

قصة الثلاثة الذين آووا إلى غار | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله. نشكره على نعمه العظيمة وعدائه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

قاله اسأل أسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی وباسمه الاعظم اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ان يغفر لنا وان يتجاوز عنا وان يسامحنا وان يدخلنا في رحمته في الدنيا وفي الاخرى وان يجعل مآلنا الى الجنة وان يرحمنا عن النار - [00:00:26](#)

منه وكرمه نسأله جل وعلا ان يرحمنا واياكم ووالدينا واهاليها وذوياتها عن النار نسأله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی وباسمه الاعظم يا حي يا قيوم نتوجه اليك في هذه الساعة الشريفة المباركة بعد صلاة العصر التي هي اعظم الصلوات عندك وانت اعلم نسألك يا - [00:00:56](#)

ربنا ان تيسرنا لليسرى وان تجنبنا العسر. امين. وان تغفر لنا في الآخرة والاولى يا كريم. اللهم اشرح صدورنا ويسر امورنا واغفر لنا ذنوبنا. امين. اللهم اشرح صدورنا يا رب العالمين. اللهم اشرح صدورنا. امين - [00:01:26](#)

رب العالمين اللهم اشرح صدورنا بطاعتك واغفر لنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا ممن ممن لا تقبلت صيامه وممن قام فقبلت قيامه يا رب العالمين. اللهم اجعلنا ممن صام فقبلت - [00:01:46](#)

فصيامه وممن قام فقبلت قيامه يا رب العالمين. اللهم انا نتوجه اليك وقد قلت وقولك الحق وقال ربكم ادعوني استجب لكم. اللهم استجب لنا. اللهم انا نسألك عهدك ووعدك الذي وعدت به - [00:02:06](#)

من دعاك انك تستجيب له. اللهم استجب لنا يا رب العالمين يا كريم. اما بعد فقد جاء في الصحيحين من حديث نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. وقد جاء هذا الحديث من طرق متعددة من طريق - [00:02:26](#)

بن عبدالله بن عمر وغيرهم وقد توسع الطبراني في وقد توسع ابو القاسم الطبراني في كتابه الدعاء في ذكر طريقي طرق هذا الحديث. وهو حديث عظيم ولا يخفى عليكم قال عليه الصلاة والسلام او ذكر عليه الصلاة والسلام قصة ثلاثة نفر ثلاثة من الناس - [00:02:46](#)

اما الاول فانه نعم. ثلاثة من الناس خرجوا يتمشون ثم جاء المطر فذهبوا الى غار فاوهم المبيت عندما جاء وقت البيتوتة او اهم الليل الى غار فدخلوا فيه فجاءت صخرة من اعلى الجبل - [00:03:12](#)

وسدت فم هذا الغاو قال بعضهم للبعض الآخر لا ينجيكم مما انتم فيه. لا ينجيكم اليوم مما انتم فيه الا ان تتوسلوا الى الله بصالح اعمالكم فقام الاول وقال يا رب انه كان لي ابوان شيخان كبيران. وانه نأبي المرعى يوما - [00:03:33](#)

ثم جئت فوجدتهما قد ناما فجلس ينتظرهما والصبية يتضاغون عند قدمه يبكون الطعام والشراب وهو ينتظر والداه حتى يستيقظا قال حتى برق الفجر قال اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك - [00:04:03](#)

ففوج عنا ما نحن فيه اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ما في يصلح الا ما كان ابتغاء مرضاة الله عز وجل. ففرج عنا ما نحن فيه. فامر الله جل وعلا بالصخرة فتحول - [00:04:31](#)

قليلًا رأوا السماء ثم قام الثاني قال اللهم كان لي بنت عم وكانت من احب الناس الي وكان يراودها والعياذ بالله نفسها فكانت تمتنع فالت بها سنة احتاجت فجاءت اليه - [00:04:48](#)

فقال لا اعطيك حتى تمكيني من نفسك فعندما قعد منها مقعد الرجل من زوجته. قالت اتق الله اتق الله ما اعظمها والله من كلمة

والله لو كنا يعني لو ان الانسان يعني يتدبر هالكلمة ما اعظمها من كلمة؟ قالت - [00:05:12](#)

لا ولا تفض الخاتم الا بحقه فقام عنها تركها لله جل وعلا. فقال اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففوج عنا ما نحن فيه.

فتحركت الصخرة اكثر ولكن لا يستطيعون ان يخرجون - [00:05:32](#)

ثم قام الثالث قال اللهم اني استأجرت استأجرت اجراء واعطيت كل انسان اجره الا شخص تسخط هذا الاجر وقال قليل فترك وذهب

فماذا فعل قام ونمى قام ونمام حتى صاد - [00:05:52](#)

يعني شيئا كثيرا من البقر والغنم ثم هذا الشخص العامل بعد سنوات. بعد سنوات جاء الى الذي استأجره من قبل وقال اعطني حقي

قال هذا الشيء اللي تراه كل من حقل - [00:06:15](#)

قال يا عبد الله اتق الله ولا تستهزئ بي. قال هذا الذي اقول كل من حقل فقام واخذه ولم يدع شيئا. قال اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففوج عنا ما نحن فيه. فانفجرت السخوة وخرجوا يمشون. نسأل الله من فضله. نسأل الله من فضله. يا ايها الاخوان

هذا - [00:06:35](#)

الحديث فيه عبرة عظيمة وهو التوسل الى الله عز وجل بصالح العمل. وان لا ينجي الانسان من الضيق ومن الشدة ومن الكرب ومن

قلة الرزق ومن الحاجة ومن انشراح الصدر - [00:06:57](#)

الا رب العالمين فعلينا ان نتوجه الى الله جل وعلا. وخاصة في هذه وخاصة في هذا الشهر العظيم. وخاصة في هذا الشهر العظيم شهر

الخيرات وشهر البركات وشحو الطاعات نسأل الله من فضله - [00:07:16](#)

فخاصة في هذا الشهر يتوجه الانسان الى ربه ويكثر من دعاء خالقه ومولاه. ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم الى الاكثار من

الدعاء. يحكى عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:07:37](#)

انه يقول اني لا احمل هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء لانه يعلم اذا حصل الدعاء فان الاجابة ماذا؟ قادمة الاجابة قادمة لكن بس هل

يوجد السبب وهو الدعاء فنسأل الله عز وجل ان يبعثنا واياكم الى الدعاء والى الاكثار من - [00:07:55](#)

من والى الاكثار من الطاعات والى الاكثار من الخيرات والى المسابقة الى اه التحقق بالاعمال الصالحات فنسأله عز وجل ان يوفقنا الى

ذلك كله الى ذلك كله والحمد لله اولاً واخراً - [00:08:17](#)